

## الرئاسة اليونانية للاتحاد الأوروبي تنتهي اليوم بحصيلة إنجازات مهمة

□ سكوبيا - جميل روفائيل

انتهت اليوم الرئاسة الدورية اليونانية للاتحاد الأوروبي، وأصبحت المهمة في عهدة إيطاليا حتى نهاية هذا العام، إلى أن يتقرر مصير هذا الترتيب الذي يتوقع أن يلغى في حال المصادقة النهائية على الدستور الأوروبي الذي يعتمد انتخاب رئيس للاتحاد ووزير خارجية له، لفترة قد تصل إلى خمس سنوات، على أن تتحول بروكسيل مقراً دائماً لمؤسسات المنظمة الأوروبية.

وتميزت فترة رئاسة اليونان التي بدأت مطلع هذا العام بمصاعب وانقسامات عنيفة بين مسؤولي دول الاتحاد وتوترات دولية شديدة كادت تعصف بتماسك كتلة الاتحاد، لكن الموقف الوسط الذي دأبت على سلوكه اليونان، ساعد في تقريب الفجوات العميقة بين الأعضاء، واحتلت الحرب الأميركية على نظام صدام حسين مكاناً بارزاً في الخلافات الأوروبية، خصوصاً بعدما أصدرت ثمان من دول الاتحاد بياناً أعربت فيه عن تضامنها مع الولايات المتحدة في موقفها من العراق، إلا أن اليونان، وعلى رغم انتمائها إلى المعسكر

الأوروبي الراض للحر، دعت إلى قمة أوروبية عاجلة في شباط (فبراير) الماضي، حققت حلاً وسط قام على أن خيار استخدام القوة المسلحة يجب أن يكون الأخير... وأن للعراق فرصة أخيرة لحل الأزمة الراهنة سلمياً، وتمكنت اليونان في القمة الأخيرة في سالونيك (بورتوكاراس) الشهر الماضي، من طي تلك الخلافات، وحقق الاتحاد الأوروبي في ظل الرئاسة اليونانية حضوراً متزايداً في المساعي السلمية للقضية الفلسطينية، من خلال الزيارات العدد للمنطقة العربية التي قام بها كل من وزير خارجية اليونان جورج باباندريو ومسؤول الشؤون الخارجية

الناقدين تهدف إلى إثبات حجب الرواية الرسمية للحقيقة، ومن بين هذه الأسئلة المشككة: كيف تمكن الثتان من الخاطفين المسؤولين من الصعود إلى طائرتهما على رغم أن السلطات أدرجت اسماءهم ضمن لائحة مطلوبين أرسلت إلى كل شركات الطيران؛ ولماذا حول مدير الاستخبارات الباكستانية السابق مئة ألف دولار إلى محمد عطا قائد المجموعة التي نفذت الهجمات؛ إضافة إلى ذلك توقيف السلطات الأميركية في ١١ أيلول، خمسة عملاء للاستخبارات الإسرائيلية (موساد) وهم بصورون الهجمات التي وقعت ضد مركز التجارة العالمي، فما هي هذه العملية ومن كان الخاطفون فعلاً، علماً أن المشتكين يقولون إن سبعة من الإرهابيين الـ١٩ ما زالوا أحياء.



والدة المحكوم بشير أحمد تتوسط والده وشقيقته بعد النطق بالحكم في كراتشي، امس. (١ ب)

## الأمريكيون يشككون بالرواية الأميركية - ١١ أيلول

عقدت في جامعة «الكسندر فون هومبولدت» في برلين امس، ندوة عنوانها «الإرهاب المدبر» شارك فيها ثمانية صحافيين وسياسيين معروفين لعرض آرائهم ونظرياتهم حول هجمات ١١ أيلول (سبتمبر)، بهدف تأكيد المجموعة التي نفذت الهجمات؛ إضافة إلى ذلك توقيف السلطات الأميركية في ١١ أيلول، خمسة عملاء للاستخبارات الإسرائيلية (موساد) وهم بصورون الهجمات التي وقعت ضد مركز التجارة العالمي، فما هي هذه العملية ومن كان الخاطفون فعلاً، علماً أن المشتكين يقولون إن سبعة من الإرهابيين الـ١٩ ما زالوا أحياء.

المتفجرات، وبحضور معظم اجتماعات الجماعة الإسلامية، قبل التفجيرات، واعتبر أن إدريس الذي يستخدم اسماً واحداً مثل العديد من الأندونيسيين كان «نائب أمروزي» في الجماعة. وأكد أن «إدريس شارك في سرقة مصرف في منطقة ميدان جيزيرة سوماترا»، المجاورة لسنغافورة وماليزيا. وأشار إلى أن الشرطة اعتقلت إدريس و١٠ أعضاء آخرين في الجماعة الإسلامية، التي تعتقد السلطات بأنها على صلة بتنظيم «القاعدة» في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي. وصرح باستيكا بأن إدريس كان ينوي استخدام الأموال الشخصية التي حصل عليها من السياحة، واتهم رئيس الشرطة إدريس بتقديم الأموال لـ«أمروزي» لشراء

□ برلين - إسكندر الديك

■ كراتشي، باكستان، بالي - «الحيصة»، رويترز، أ ف ب - أصدرت محكمة باكستانية حكماً بالإعدام ضد ثلاثة متهمين بتفجير حافلة كانت تقل مهندسين فرنسيين في كراتشي العام الماضي. وحكم القاضي فيروز محمود باتي بالإعدام وجامها على أصف ظاهر ومحمد بشير، لإرهابهما بالقتل باستخدام المتفجرات والإرهاب، فيما حكم غيابياً على المتهم الثالث الفار محمد سهيل بالإعدام، وتتعلق الإدانات بقضية تفجير حافلة في كراتشي في أيار (مايو) ٢٠٠٢، ما أدى إلى مقتل ١١ مهندساً فرنسياً يعملون لحساب وزارة الدفاع في بلادهم وحضروا إلى باكستان للمساهمة في تنفيذ عقد بناء غواصات حربية.

وعبر المدعي العام مولوي بوكس باتي عن «ارتياحه للحكم»، مؤكداً أنه كان «أحد أكثر الاعتداءات الانتحارية ترويعاً في باكستان»، والذي ارتكب ضد مهندسين فرنسيين كانوا يعملون من أجل مصالح البلاد.

ويذكر أن ثلاثة باكستانيين قتلوا أيضاً في الهجوم الانتحاري، بعد انفجار سيارة مفخخة أمام الحافلة التي كانت تقلهم والفرنسيين إلى قاعدة بحرية.

أندونيسيا  
من جهة أخرى، أعلنت الشرطة الأندونيسية اعتقال أحد ممالي تفجيرات بالي، في حين طلب الإعدام عقوبة لـ«أمروزي»، المشتبه به الرئيس في تنفيذ الهجمات. وأكد رئيس شرطة بالي مانغوك باستيكا اعتقال «إدريس» (٣٥ عاماً) الذي قدم اعترافاً شاملاً عن دوره في تفجيرات بالي التي أسفرت في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، عن مقتل ٢٠٢ شخص غالبية من السياح الأجانب. واتهم رئيس الشرطة إدريس بتقديم الأموال لـ«أمروزي» لشراء

## الفاتيكان عضو في الأمم المتحدة؟

■ الفاتيكان - أ ف ب - أعلن وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران أمس أن الفاتيكان قد أصبح عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة، لكنه أشار إلى أنه لم يتم اتخاذ أي قرار في الوقت الحاضر في هذا الصدد. وقال: «ينبغي أن نقرر بعناية النتائج التي قد ترتب عن مثل هذا القرار ونوازن الحسنة والسببنا. أننا نعمل على صوغ هذا المشروع ويقوم القانونيون في الخارجية في الوقت الحاضر بدرسه». ويمثل الفاتيكان حالياً في جمعية الأمم المتحدة مراقب دائم هو السفير البابوي سيلستينو ميلوري.

## أنان يدعو واشنطن إلى التدخل في ليبيريا

■ مونروفييا - رويترز - اقترح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس، تسلم الولايات المتحدة قيادة قوة لحفظ السلام في ليبيريا. وقال أنان: «هناك الكثير من التوقعات بأن الولايات المتحدة ستستولي قيادة حفظ السلام». وأضاف أن «هذا قرار سيدي يعود إلى واشنطن».

الأمين إلى اختيار دولة عضو لقيادة القوة الدولية، وتشكيلها وتجهيزها لمنع وقوع كارثة إنسانية في ليبيريا. وكانت منظمة دول غرب أفريقيا وعدت بالمساهمة بخمسة آلاف جندي في القوة المزمع تشكيلها، كما أجرى مجلس الأمن

## هجمات بالصواريخ تستهدف وسط مدينة جلال آباد

## سترو يزور كابول لدعم كارزاي في جهود إشاعة الأمن والاستقرار

■ كابول، جلال آباد - رويترز - وصل وزير الخارجية البريطاني جاك سترو إلى كابول قادماً من طهران. وكان في استقباله في المطار العاملون في السفارة البريطانية ومسؤولون أفغان. والتقى بعد وصوله وزير الخارجية الأفغاني عبد الله عبد الله قبل لقائه الرئيس حميد كارزاي. واتي الزيارة وسط مخاوف أفغانية من أن تستنفد جهود إعادة إعمار العراق الانتباه والأموال والقوات، وتصرف النظر عن الجهود المماثلة في أفغانستان. لكن بريطانيا أعلنت أمس أنها ستسرم ما يعرف باسم فريق إعادة إعمار إقليمي مكون من نحو ٥٠ من المدنيين والعسكريين إلى مدينة مزار شريف الشمالية المضطربة لمساعدة الحكومة الانتقالية في التصدي لغيب القانون هناك. وتستهدف فرق إعادة الإعمار الإقليمية نشر الأمن في العاصمة التي يحميها نحو خمسة آلاف من قوات حفظ السلام الدولية وفي بقية المناطق، والمساعدة في إعادة الإعمار. وأرسلت ثلاث فرق بقيادة أميركية حتى الآن. وأكد مسؤول في مكتب الرئيس الأفغاني أن المناقشات مع سترو شملت نشر فرق إعادة الإعمار والمساعدات البريطانية لأفغانستان، وشاركت بريطانيا في الهجوم الذي قادته الولايات المتحدة على أفغانستان أواخر ٢٠٠١، كما تشارك في القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في كابول (إيساف).

كابل، جلال آباد - رويترز - وصل وزير الخارجية البريطاني جاك سترو إلى كابول أمس، لإجراء محادثات يتوقع أن تركز على محاولات المجتمع الدولي لمساعدة الحكومة الأفغانية على إشاعة الاستقرار في البلاد. وفي غضون ذلك، أفاد شهود أن صواريخ عدة أطلقت على مدينة جلال آباد شرق أفغانستان صباح أمس، مسببة أضراراً، ولكن لم تقع إصابات. وقال الشهود إن واحداً من الصواريخ سقط قرب مكتب لصدوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) في وسط المدينة. واخترق صاروخ آخر سقف منزل مجاور وسقط ثالث خارج قاعدة عسكرية ولم يتفجر أحد الصواريخ. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الأمن على الفور للتعليق. وقال أحد مسؤولي «يونيسف» أنه لا يعتقد أن الوكالات التابعة للأمم المتحدة كانت مستهدفة. وقال: «لم يتضرر مكتبنا، وقعت أضرار بجمع مبانٍ عسكري في المنطقة نفسها». وياتي هذا الهجوم بعد أيام من بدء القوات التي تقودها الولايات المتحدة عملية على امتداد الحدود مع باكستان شمال جلال آباد، لمنع مسلحين من التسلم إلى أفغانستان من باكستان. وقال الجيش الأميركي إن واحدة من دورياته تعرضت لثمن في مطلع الأسبوع قرب الحدود الباكستانية جنوب جلال آباد، ولم تقع إصابات في صفوف القوات الأميركية التي انتقلت بنش هجوم بالمدفعية ومروحيات «أباتشي».

## السفير الباكستاني يعبر إلى الهند سيراً

■ اغاه (الهند) - أ ف ب - اختار السفير الباكستاني المعين لدى الهند عزيز أحمد خان عبور الحدود بين البلدين براً أمس، في طريقه لتسلم مهام منصبه، في خطوة رمزية على طريق تطبيع العلاقات بين الحارتين. ووصل السفير وزوجته براً إلى اغاه في ولاية بنجاب الشمالية المعبر البري الوحيد بين البلدين. وكان في استقباله مسؤولون هنود رافقوه إلى مكتب الهجرة.

وكانت العلاقات الدبلوماسية والرحلات البرية والجسرية وحلات السكك الحديدية بين البلدين توقفت بعد الهجوم على البرلمان الهندي في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠١ الذي نفذته مسلحون تزعم الهند أن باكستان تدعمهم، وهو ما تنفيه إسلام آباد، وياتي استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعدما صد رئيس الوزراء الهندي اتان بيهاري فاجباي «يد المصافحة» إلى باكستان خلال زيارته كشمير في نيسان (أبريل) الماضي.

اطلب جريدة **الحياة** في أهم نقاط البيع في لبنان:

فرع جامعة هواي، شارع الكومودور MALIKS bookshop بيروت (٩٦١) - ٠١ - ٧٥٢٦٦٣

مكتبة فرح منذ ١٩٢٢ Librairie AL FARAH Depuis 1922 الاشرفية، شارع ساسين ٣٢٢٦٦٣ - ٠١ - (٩٦١)

سنتر ابراج MALIKS bookshop قرن الشياك، بيروت (٩٦١) - ٠١ - ٢٩٣٦١٩

مكتبة لبنان ناشرون Librairie du Liban Publishers اللعازرية، شارع الامير بشير، بيروت (٩٦١) - ٠١ - ٩٧٠٦٠٢/٣

مكتبة فرح منذ ١٩٢٢ Librairie AL FARAH Depuis 1922 اللعازرية، شارع الامير بشير (٩٦١) - ٠١ - ٣٢٢٦٦٣

مكتبة لبنان ناشرون Librairie du Liban Publishers جنب الجامعة الامريكية AUB شارع بلس BLISS ٣٧٣٢٠٤ - ٠١ - (٩٦١)

SPINNEY'S Dbayah MALIKS bookshop سينيثين ضبيه (٩٦١) - ٠١ - ٤١٠٤٤٢

## سيول تؤكد عدم التسامح مع حركة احتجاجات عمالية

■ سيول - أ ف ب - حذر الرئيس الكوري الجنوبي روه مو-هيون الآلاف من عمال سكك الحديد المضربين أمس، من أن الحكومة ستخضع موقفاً حازماً من تحركاتهم «غير المشروعة». وقال روه: «إن تسامح مع أي تحرك غير مشروع وسنطبق القوانين بصرامة» معتبراً أن مكافحة الحركات الاجتماعية التي تهز كوريا الجنوبية من بين المهمات الأكثر إلحاحاً لحكومتها. وكانت الحكومة أمهلت عمال سكك الحديد التابعين لشركة «كوريا نايشونال ريلرو»، حتى ظهر أول من أمس، لوقف إضراب بداهة في عطلة نهاية الأسبوع. لكن ٨٥ في المئة من العمال، تجاهلوا النداء، وظلت حركة القطارات غير مستقرة أمس، لليوم الثالث على التوالي. وأضاف روه الإصلاحية

اليساري المعتدل الذي كان ناشطاً نقابياً في عهد النظام العسكري السابق في كوريا الجنوبية، أن نقاشة المواجهة التي تحكم العلاقات الاجتماعية في البلاد يجب أن تتغير. وقال في ندوة: «علينا إيجاد وضع يكون فيه كل واحد منا رابحاً من المتعهدين إلى العمال، وذلك من خلال مبادئ الثقة والحوار والتعاون». ووضعت الشرطة في حال تاهب في سيول حديثاً على اتحادات النقابات العمال إلى الظاهر ضد الحكومة قبل سلسلة من الاضرابات خلال الأسبوع الحالي. وتطالب النقابات بخفض ساعات العمل والتخلي عن خصخصة مصرف «شونغ»، وتجميد إقامة مناطق اقتصادية خاصة حيث تخشى أن تكون شروط العمل سيئة. أما عمال

**مطلوب مستشفى كبرى بمنطقة الرياض**

المؤهلات	مسمى الوظيفة
	استشاري باطنية (روماتيزم)
	استشاري باطنية (قلب)
	استشاري باطنية (عصبية)
	استشاري باطنية (سكر وغدد صماء)
	استشاري باطنية (صدرية)
	استشاري باطنية (جهاز هضمي)
	استشاري باطنية (كلي)
	استشاري/استشارية تقويم أسنان
	استشاري مسالك بولية
	استشاري أنف وأذن وحنجرة
	استشاري عظام
	استشاري أطفال وحديثي الولادة
	استشارية نساء وولادة
	استشارية جلدية
	استشاري جراحة تجميل
خبرة في قص الشعر والمكياج من معاهد عليا معروفة.	أخصائيات تجميل وعناية بالبشرة

المملكة العربية السعودية - الرياض - شرق شارع العليا بالي  
وشمال مجمع العيانية التجارية  
تليطون : ٤٦٣٦٦٩٩ - فاكس : ٢٧٩٠١٥٥ - ٠٩٦٦١  
ص.ب. ٦٣٠٨٠ - الرياض ١١٥١٦  
البريد الإلكتروني : hrd@alhammadi.com